Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو معتزل فى هذه المشربُة ، فلقيت غلاما له أسود ، فقلت : استأذن لعُمَر. فدخل الغلام ، ثم خرج إلى ، فقال : قد ذكرتك له فصمتَ ، فانطلقت حتى أتيت المنبر ، فاذا عندَه رَهْط جُلُوس ، يَبكى بعضهم ، فجلست قليلا ، فغلبنى ما أجد ، فأتيت الغلام ، فقلت : استأذن لعمر ، فدخل الغلام ، ثم رجع إلىَّ ، فقال : قد ذكرتك فصمت ، فولّيت مدبراً ، فاذا الغلام يدعونى ، فقال : أدخل ، فقد أذن لك ، فدخلت، فسلمت علىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو متكئ على حصير ، قد أثَّر فى جنبه ، فقلت : أطلقتَ ، يا رسول الله ، نساؤَك ؟ فرفع إلىَّ رأسه . قال : « لا » . قلت : الله أكبر ! لو رأيتَنا ، يا رسول الله ، وكنا - معشرَ قريش - قوما نغلبُ النساء ، فلما قدمنا المدينة ، وجدنا قوما تغلبهم نساؤُهم ، فطفقَ نساؤُنا يتعلمن من نسائهم ، فغضبت يوماً على امرأتى ، فطفقت تُراجعنى ، فأنكرت أن تُراجعنى ، فقالت : ما تنكر أن أراجعك ! فوالله ان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ، وتهجُره احداهن يوماً إلى الليل ، فقلت : لقد أخابَ من فعل ذلك منهن وخسر ، أتأمن احداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قد هلكت ؟ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسولَ الله ، فدخلت على حفصة ، فقلت : لاَ يَغُرركِ ان كانت جارتك هى أوسم ، وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فتبسم أخرى ، فقلت : أستأنِسُ يا رسول الله ؟ قال«نعم» فجلست فرفعت رأسى فى البيت ، فوالله ما رأيت شيئا يردُّ البصر ، إلا أَهُباً ثلاثة ، فقلت : يا رسول الله ، ادعُ الله يوسّع على أمتك ، فقد وسع الله على فارس والروم ، وهم لا يعبدون الله ، فاستوى جالساً ، وقال : «أو فى شك أنت يا ابن الخطاب ! أولئك قوم قد عُجِّلت لهم طيباتُهم فى حياتهم الدنيا » . فقلت : استغفر لى يا رسول الله ، قال : «وكان أقسم ألا يدخل عليهن شهرا من شدة مَوجدَته عليهن ، حين عاتبه الله » .

متفق عليه .